المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 20-12-2005 العـــدد : 1908
الصفحـات : 3 المسلسل : 7

زعماء مجلس التعاون يعقدون قمتهم الـ27 في السعودية ديسمبر المقبل

"قمة الملك فهد" تؤكد رفض أسلحة الدمار الشامل وترحب بالعملية السياسية في العراق

أبو ظبي: مشاري العفالق

اختتم قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية ظهر أمس في أبو ظبي أعمال قمتهم السادسة والعشرين برئاسة رئيس دولة الإمارات ورئيس القمة الحالية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

وأصدرت القمة بيانا ختاميا أكدت فيه على مواصلة قادة المجلس عزمهم وتصميمهم لدفع مسيرة التعاون المشترك لتحقيق المزيد من الإنجازات في مختلف المجالات بما يحقق ويلبي آمال وتطلعات مواطنيه.

كما عبر المجلس عن مشاعر الحزن والأسى لفقيد الأمتين العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وتقديره لما قدمه من مآثر جليلة وعطاء كبير عزز من مسيرة المجلس وتطلعات شعوبه.

كما رحب المجلس بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، مشيدا بنتائج أعمال القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي عقدت في مكة المكرمة.

وأضاف البيان أن المجلس اطلع على رسالة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بشأن تطوير قوات درع الجزيرة وبارك المقترحات وأحالها إلى مجلس الدفاع المشترك لدراستها ورفع التوصيات للدورة القادمة للمجلس. واستعرض المجلس ما قامت به دول المجلس من جهود وآليات وإجراءات لمكافحة الإرهاب على المستويين الإقليمي والدولي، وأعرب عن ارتياحه لها، مؤكدا على مواقف وثوابت دول المجلس لمحاربة الإرهاب ونبذه بمختلف أشكاله وصوره وأيا كان مصدره وما يدفع له من أسباب ومبررات واهية.

وأكد المجلس على دعواته المتكررة ودعمه لكل جهد إقليمي ودولي لمكافحة الإرهاب من خلال بلورة المواقف وتنسيقها حول تعريف الإرهاب وتحديده والتمييز بينه وبين حقوق الشعوب المشروعة في مقاومة الاحتلال التي لا تستبيح دماء الأبرياء.

ورحب المجلس بنتائج أعمال المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب والذي استضافته السعودية في الرياض في شهر فبراير 2005، وما توصل إليه المؤتمر من توصيات وفي مقدمتها مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب، والذي سيسهم بشكل حيوي وفاعل في الجهد الدولي لمكافحة الإرهاب.

ودعم المجلس الجهود الرامية إلى تشكيل فريق عمل لدراسة التوصيات المضمنة في الإعلان المقترح المتعلق بالمركز تحت إشراف الأمم المتحدة.

كما عبر المجلس مجددا عن استنكاره للأعمال الإرهابية وما ينجم عنها من قتل للأبرياء وتدمير الممتلكات، مؤكدا على أهمية التصدي بشكل جماعي ودولي لها.

وفي المجال الاقتصادي، أقر المجلس معايير اتحاد نقدي واتفق قادته على سياسة للتفاوض على الاتفاقات التجارية.

وفي مجال التعليم اطلع المجلس على تقرير الأمين العام الخاص بتقويم مستوى تنفيذ القرارات، وإحالته إلى وزراء التربية والتعليم ووزراء التعليم العالي لتنفيذ ما تضمنه التقرير من مقترحات.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 20-12-2005 العـــدد : 1908
الصفحـات : 3 المسلسل : 7

قادة الخليج يندددون بالإغتيالات السياسية في لبنان ويرحبون بتعاون سوريا مع لجنة التحقيق الدولية

وفي إطار السعي نحو تحقيق الطمأنينة الاجتماعية للعاملين من أبناء دول المجلس في القطاعين العام والخاص أبدى المجلس الأعلى ارتياحه للإجراءات والاستعدادات والتجهيزات التنفيذية اللازمة التي قامت بها الدول الأعضاء وفرق العمل واللجان الوزارية ذات العلاقة لتطبيق قراره في الدورة الخامسة والعشرين في المنامة في ديسمبر 2004، والخاص بمد مظلة الحماية التأمينية لمواطني دول المجلس العاملين في غير دولهم في أي دولة عضو.

وأثنى المجلس على الجهود التي يبذلها وزراء الشباب والرياضة ورؤساء اللجان الأولمبية واللجان الفنية للنهوض بمستوى الرياضة الخليجية ودعم الأنشطة الشبابية والرياضية في دول المجلس.

وفي مجال التنسيق والتعاون الأمني اطلع المجلس الأعلى على نتائج أعمال وقرارات الاجتماع الرابع والعشرين لأصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية الذي عقد في المنامة خلال شهر نوفمبر 2005. وفي مجال الشؤون القانونية اعتمد المجلس وثيقة الرياض للنظام (القانون) الموحد للإجراءات الجزائية لدول مجلس التعاون بصيغتها الجديدة المعدلة كنظام استرشادي لمدة 4 سنوات.

وعبر المجلس عن ارتياحه لمسار التنسيق والتعاون الأمني بين الدول الأعضاء وما تحقق في هذا المجال من خطوات إيجابية تهدف إلى حماية مجتمعات دول المجلس من الظواهر الأمنية الخطيرة كظاهرة انتشار المخدرات وغسل الأموال وتهريب الأسلحة والمتفجرات، وما تحقق من تطور لأساليب مكافحة التسلل وتطوير وسائل الاتصالات الأمنية لتكثيف وتبادل المعلومات بين مختلف الأجهزة الأمنية في الدول الأعضاء.

وبارك المجلس ما توصل إليه وزراء الداخلية بشأن اتفاقية نقل المحكومين بعقوبات سالبة للحرية بين الدول الأعضاء، وفوضهم بالتوقيع عليها لأهمية ما تحمله هذه الاتفاقية من جوانب إنسانية.

وفي المجال السياسي، أكد المجلس على مواقفه الثابتة فيما يتعلق باحتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى، واعتبارها جزءا لا يتجزأ من دولة الإمارات، ودعوته إيران الانسحاب منها.

كما أعرب المجلس عن ترحيبه بالانتخابات البرلمانية العراقية التي جرت في 15 من الشهر الجاري، معربا عن أمله أن تؤدي إلى فتح صفحة جديدة في تاريخ العراق.

كما أكد المجلس استمرار دوله بالتزامها بما تعهدت به في إعادة إعمار العراق، وأدان التفجيرات والأعمال الإرهابية التي تستهدف المدنيين والمؤسسات الإنسانية والدينية والبنى التحتية العراقية.

وأدان المجلس أيضا عملية القتل الجماعي المتعمد للعراقيين والأسرى والمحتجزين الكويتيين وغيرهم من رعايا الدول الأخرى، والتي ارتكبها النظام العراقي السابق ولما يتم اكتشافه بشكل مستمر من مقابر جماعية تمثل انتهاكا صارخا وجسيما لحقوق الإنسان والمبادئ الإسلامية والأخلاقية والقيم العربية.

واستعرض المجلس تطورات الأحداث على الساحة الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط وعبر عن تطلعاته إلى أن الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة ومن بعض المستوطنات في الضفة الغربية خطوة في الاتجاه الصحيح، على أن تتلوها خطوات للانسحاب الكامل من كافة الأراضي المحتلة لتمكين الشعب الفلسطيني من بناء دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف.

كما أكد المجلس مجددا أن السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة المستندة على المقومات الضرورية لها وعاصمتها القدس الشريف، وعلى ضرورة الانسحاب الإسرائيلي من الجولان العربي السوري المحتل إلى خط حدود الرابع من يونيو من عام 1967 ومن مزارع شبعا في جنوب لبنان.

وطالب المجلس إسرائيل بالكف عن ممارساتها التعسفية ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل بما في ذلك الاغتيالات ووقف الاستيطان وإخلاء المستوطنات ووقف بناء الجدار العازل وإزالة ما تم تشييده حتى الآن والامتناع عن التهديدات التي تطلقها مجموعات يهودية متطرفة لاقتحام المسجد الأقصى المبارك.

وطالب المجلس إسرائيل بالانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع كافة منشآتها النووية لنظام التفتيش الدولي، داعيا المجتمع الدولي الضغط على إسرائيل للوصول إلى ذلك.

وجدد المجلس مطالبته بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل بما فيها منطقة الخليج.

واستعرض المجلس تطورات الأحداث في لبنان وعبر عن شجبه وإدانته لاغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري، وأدان الاغتيالات المتكررة لرموز وقيادات الشعب اللبناني، مؤكدا حرص دول المجلس على دعم الاستقرار السياسي والأمني والاقتصادي للشعب اللبناني.

كما دعا الأشقاء في لبنان إلى العمل على رأب الصدع بما يحفظ وحدة وتماسك بلدهم.

وعبر المجلس عن ارتياحه لترحيب سوريا بقرار مجلس الأمن رقم 1644، والخاص بلجنة التحقيق الدولية، مؤكدا حرص دول المجلس على سيادة واستقلال ووحدة وأمن أراضي البلدين سوريا ولبنان.

وفي نهاية البيان، أعرب المجلس عن تطلعه للقاء في دورته السابعة والعشرين في السعودية في ديسمبر 2006، وذلك تلبية لدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

المؤتمر الصحفي

وفي ختام المؤتمر أوضح الأمين العام عبدالرحمن العطية أن عدم الإشارة الصريحة في البيان إلى كون إيران تمثل تهديدا نوويا في الخليج بأنه بسبب اختلاف وجهات

وزير الخارجية الإماراتي يشن هجوماً دبلوماسياً على إيران وعلى عمرو موسى

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 20-12-2005 العـــدد : 1908
الصفحـات : 3 المسلسل : 7

النظر في هذا الصدد مشيرا إلى أن الموضوع لا يزال قيد النقاش.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقد في ختام القمة أن هذا ما أشار له بعض الوزراء في تلميح حول ما قاله وزير الخارجية العماني أمس الأول من أن المخاوف من تهديد إيراني هي وجهة نظر شخصية لامين عام المجلس.

وقال إنني سبق وأن تحدثت في هذا الجانب وأود أن أؤكد أن هذا الموضوع (التهديد الإيراني النووي) هي وجهة نظر وهي أيضا مسألة عالمية مطروحة والكل ينادي بحظرها في منطقة الخليج والشرق الأوسط.

وفي هذا الصدد رد وزير الخارجية الإماراتي راشد عبدالله النعيمي بدبلوماسية عالية على سؤال بشأن محتوى خطابه إلى القمة والذي وصفه الصحفي المنتمي إلى صحيفة إماراتية في سؤاله بـ(الوقح).

وقال الوزير إن مجلس التعاون الخليجي نظر إلى الرسالة وناقشها، ونحن "نقر عمرو موسى في مخاوفه وقلقه - كمواطن مصري- من البرنامج النووي الإسرائيلي"، وأضاف أن "هذا يخيفنا جميعا وخاصة الدول العربية القريبة من الخطر الإسرائيلي، ولكننا أيضا لدينا مخاوف".

وأردف النعيمي "كنا نتمنى من موسى - كأمين عام- أن يتحدث عن القلق والمخاوف عموما فنحن أيضا قريبون من مفاعل بوشهر المطل على الخليج ولا نملك أي حماية أو ضمانات" محذرا من خطر تسرب شيء منه في مياه الخليج في ظل عدم دخول إيران عضوا في اتفاقية الإنذار المبكر مطالبا إيران بتبديد هذه المخاوف وتوقيع الاتفاقية.

و بعد أن استعرض الوزير الإماراتي رؤية المجلس قال "هذا قلقنا وتلك مخاوفنا وإذا لم يشاركنا (عمرو موسى) قلقنا فهو حر.. نحن نتفق معه في إطار توجيات الجامعة ومشاعر الأخوة العربية ونأمل أن يضع في حسابه ستة دول أعضاء".

وردا على سؤال بشأن لغة البيان غير الحازمة تجاه استمرار الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية قال النعيمي إن هذه الجزر عربية إماراتية وإيران دولة محتلة على أرض الواقع وبما أنها دولة مسالمة تؤمن بالحق و القانون ومبادئ العدالة لذلك نتطلع لحل سلمي عادل وفق الوسائل السلمية.

وأضاف هذه الوسائل عبر الجهود الثنائية والدولية أو التحكيم الدولي .. مشيرا إلى أن الإمارات دولة تؤمن بالحل السلمي والمتحضر وتنشد الاستقرار في المنطقة من منطلق التعاون وحسن الجوار واخوة إسلامية.

وقال أمين عام المجلس في معرض حديثه للصحفيين انه تم اعتماد الدراسات المتعلقة و الموافقة على دراسة لتحقيق المواطنة وعلاقة المجلس بدول الجوار بمكافحة الإرهاب.

وحول الشكوك المثارة على صعيد تحديث التعليم أكد أن الموضوع لا صلة له بأي مؤثرات خارجية بل نتيجة رغبة داخلية تنحصر في الرغبة في تطوير مناهج وتقنيات التعليم ليواكب سوق العمل مشيرا إلى عدم صلته بالضغوط الدولية في شأن الإرهاب.

وعن سبب إعادة مشروع قرار إجلاء العمالة الأجنبية من الخليج بعد ست سنوات إلى وزراء العمل للدراسة، أوضح الأمين العام أن المقترح كان نتيجة لورش عمل عقدت في الرياض و اكتشفنا أن هذا الاستنتاج يحتاج إلى دراسة.